

غريب الحديث لابن قتيبة

والعَرَب تجعل الليل طَلا وهو لا شمس فيه قال ذو الرمة [من البسيط] ... قد أعسِف
الذَّازح المَجْهول مَعْسِفَه ... في طَلٍ أخصر يدعُو هامَه البُوم
والأخضر هاهنا اللَّيل والخُمْرة عندهم سواد وأراد في سِتْر ليل أسود .
وقوله في مسْتَوْدَع يحتمل معنيين أحدهما أن يكون أراد بالمستودع الموضع الذي جُعل به
آدم وحواء عليهما السلام من الجَنَّة واستودعاه والآخر أن يكون أراد الرِّحِم والذَّطْفَة
فيه .

وأخبرني السجستاني عن أبي عبيدة أنَّهُ قال في قول الأجلّ وعزّ وهو الذي أنشأكم من
نَفْس واحدة فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَع قال فمستقر في المصْلَب ومستودع في الرِّحِم .
وقوله حيث يُخْمَف الورق أي في الجَنَّة حيث خَمَفَ آدم وحواء عليهما السلام عليهما
من ورق الجَنَّة أي يَخْمَفان الورق بعضه إلى بعض ولم يزد على ذلك في التفسير